ونحوها كالاولية والاخروية وليس الكل الفاظا مترادفة
لان كل واحد منها يغاير مفهوم الآخر وان صدق المشتق اى معلوم
ان صدق المشتق على الشى يقتضى ثبوت ماخذ الاشتقاق له اى
للشى بمعنى اذا صدق انه عالم يقتضى ثبوت العالم العلم له فثبت له
تع صفة العلم والقدرة والحيوة وغير ذلك لا كما يزعم المعتزلة انه عالم
لا علم له وقادر لا قدرة له الى غير ذلك فانه ظ جنبه له قولنا اسود
لا سواد له قيل لا نم استحالته فضلا عن ظهورها اذ انهم يقولون ان
انه تع يعلم الاشياء بذاته وصفاته عين ذاته مرادهم بذلك ان ذاته
تع في كماله بحيث يعلم الاشياء ويفعلها كما هي بلا حاجة الى صفة
حقيقية قايمة بذاته كما قال اهل السنة فليس دعواهم كدعوى
الاسود لا سواد له كما زعموا لان السواد محسوس وعرض لا يمكن
انكاره وقد نطقت النصوص اى الآيات بثبوت علمه وقدرته
وغيرهما كقوله تع وهو على كل شى قدير وهو بكل شى عليم وغير
ذلك والواو في وقد نطقت للحال ودل صدور الافعال
المتقنة اى المحكمة على وجود علمه وقدرته لا على مجرد تسميته
قادرا عالما بلا وجود العلم والقدرة وليس النزاع اى كانه
اشارة الى رد ما قاله بعض الشارح من ان النزاع بيننا
وبين

نطقت

والملكات صح

وبين المعتزلة في العلم والقدرة التى من جملة الكيفيات فانهم
قائلون في العلم والقدرة كذلك في البارى تع والمعتزلة لا يقولون
وحاصل هذا الرد ان يقال ليس النزاع المذكور بيننا وبين
المعتزلة في العلم والقدرة بهذا المعنى لان العلم والقدرة المذكورتين
فان العلماء اتفقوا على انه تع لا يتصف بالعلم والقدرة بهذا المعنى
منفى عن ذات الله تع بالاتفاق ولا خلاف فيه اصلا في العلم والقدرة
التى من جملة الكيفيات والملكات لما صرح به مشايخنا رحمهم الله تعليل
لقوله وليس النزاع الخ من ان الله تع حى وله اى لله تع حيوة ازلية
ليس بعرض ولا مستحيل البقاء والله عالم وله علم ازلى وبهذا المعنى
يبطل كون علمه ملكة لان الملكة تحصل للشى بعد عدمها لانها تحصل
بالممارسة مثلا من جميع الاشياء ليس بعرض وبهذا يبطل كون
علمه من الكيفيات ولا مستحيل البقاء ولا ضرورة ولا مكتسب لان
الضرورة والاكتساب في علم الانسان وكذا في ساير الصفات
كالقدرة والارادة بل النزاع اضراب عن قوله وليس النزاع
في العلم الخ في انه كما ان للعالم منا علما هو عرض قايم به اى بالعالم
زايد عليه حادث فهل للصانع العالم علم هو صفة ازلية قايمة بذاته